

استنكار دولي لـ «مجزرة التوخار».. والائتلاف يدعو التحالف لوقف غاراته

«اليونيسيف» تحذر من مصير 35 ألف طفل محاصرين في منبج وضواحيها

خبر وتحليل

معركة حلب في ظل «الانشغال التركي».. ومخاوف من عودة الصراع الإقليمي إلى نقطة الصفر

له الجيش من حالة ارتباك وتضعف، والنتيجة أن تركيا مثل مصر أصيبت في دورها الاقليمي ومكانتها الاقليمية حتى اشعار آخر. تشكل معركة حلب الفرصة الاخيرة للاسد ومعارضيها، والمتنصر في هذه المعركة سيفرض شروطه على طاولة المفاوضات. في هذا السياق، أصبح رجل تركيا القوي الضعيف على يقين انه لا مصلحة له في معاداة موسكو واشنطن اللتين اتفقتا على دعم خصمه الكردي في وقت بدأ فيه الاوروبيون ينفذون من حوله. اقليمياً، تشكل حلب بالنسبة الى تركيا اردوغانية ورقة ضغط استراتيجية، لا تقل اهمية عن الورقة الكردية التي يجهد اردوغان للتخلص منها، لكن بعد محاولة الانقلاب تغيرت اشياء كثيرة. ولكن، تؤكد اوساط حزب الله وجود استنفار عالي المستوى ومتابعة دقيقة لكل شاردة وواردة في هذه المرحلة، في ظل معطيات جدية على نية مبيتة لرد حزب الله وبعث رسالة واضحة الى عسكر المحور السوري - الإيراني بأن كسر التوازن القائم في حلب سيسقط المحرمات في كل الجبهات، وثمة خشية جدية من عمليات استباقية على الساحة اللبنانية في محاولة لتعطيل اللغم الحلبى، وهذا الامر لا يقتصر على الداخل اللبناني بل ايضا على الجبهة «الخامدة» في الجرد الشرقى، حيث يجري اعداد مسرح العمليات لتصعيد جديد قد تكون ساعة الصفر محددة مع بدء معركة «حلب الكبرى»، وذلك في محاولة لتوريط حزب الله في القتال على جبهتين بهدف اضعاف قدرته على التحشيد على الجبهة السورية والالتكافؤ للقتال على الحدود اللبنانية - السورية. وبالتالي، فإن ارتفاع منسوب الحذر الامنى واعادة تفعيل الاجراءات الامنية في اكثر من منطقة لبنانية وخصوصا في محيط الضاحية الجنوبية لبيروت ليسا مرتبطين فقط بمعلومات واعتارات امنية لها مقتولون تم توقيفهم في الؤنة الاخيرة، وانما في اطار أكثر شمولية يرتبط بعودة الصراع بين القوى الاقليمية والدولية في المنطقة الى نقطة الصفر.

معركة حصار حلب بدأت، المعركة تستهدف ابعاد من السيطرة بالنار، الى الامسك بالارض، السيطرة بالنار لا يمكن مقابضتها سياسياً في اي مفاوضات، والهدنات، والضغط السياسي المنتظرة، تفقد ورقة الحصار بالنار ميزتها والفائدة منها الا خلال المعارك. وترى اوساط قريبة من حزب الله ان ما جرى في الايام الاخيرة في حلب يتعدى الحسابات الميدانية في ربح او خسارة منطقة معينة، تطويق المدينة يعد قرارا استراتيجيا يسقط الرهانات على السيطرة على عاصمة سورية الثانية، واذا ما تم الحفاظ على ما تحقق وتم تعزيزه فإنه سيمثل بداية نهاية آمال المعارضة بتحقيق نصر كبير شمالاً، كما يساهم في دفن حساباتهم في خلق اقليم عاصمته حلب، تديره تركيا واصدقاؤها. هذا الطوق، في حال نجح النظام وايران في تثبيته، يعني ان المعركة الاضعب بدأت تميل كفتها للمسلحتم، عملياً، تصبح احياء المدينة الشرقية مطوقة، بما فيها من آلاف المدنيين والسلاحين وعشرات غرف العمليات، والناطق التي سيطر عليها الجيش وحلفاؤه كانت الممر الوحيد للامداد من الريفين الغربي والجنوبي لحلب، وخلفهما ادب وتركيًا. عناصر عدة ساهمت في صنع الانتصار الحلبى الحالي لصالح النظام في توليفة من التكتيكات العسكرية، ووضوح القرار السياسي الروسى والعسكري وسقوط اوهام الهدنة واتضح لا واقعية المطالبة بفصل «جبهة النصرة» والتوقيت الذي تزامن مع التقارب التركي - الروسى وعودة التنسيق بين الحلفاء الى المستوى المناسب، ووصول الرهان على تسوية سياسية مع الولايات المتحدة في نهاية المطاف، ودخول الادارة الاميركية في خدر ديبلوماسى مع اقتراب الانتخابات في نوفمبر المقبل، وفشل تجربة الهدنة. والاهم من كل ذلك التطورات الانقلابية الداخلية في تركيا التي قلبت الاولويات التركية راساً على عقب، وصرفت اردوغان عن الملف السوري للتفرغ لزامته الداخلية، اضافة الى ما تعرض



عمال يزيلون الحطام لاعادة تدويره باشراف برنامج التطوير للامم المتحدة في وادي السايح بحمص (رويترز)

خروج عناصر داعش المحاصرين داخل المدينة بأسلحتهم الفردية إلى جهة يتم اختيارها، وان مدة خروجهم هي 48 ساعة». وشدد البيان على ان «هذه المبادرة هي الفرصة الوحيدة والأخيرة أمام عناصر داعش المحاصرين للخروج احياء من المدينة». وأشار البيان الى ان المجلس العسكري قرر التحرك «استجابة لنداء الفعاليات الاجتماعية المتكررة في المدينة». من جهة أخرى، فجر مقاتلو المعارضة السورية مبنى فرج المرور الذي تتركز فيه قوات النظام بمدينة حلب، وذلك عبر تفجير كمية كبيرة من المتفجرات التي تم زرعها في نفق أسفل المبنى. ونشر فصيل «فوار الشام» أحد فصائل المعارضة تسجيلاً مصوراً على الإنترنت قال إنه لاستهداف المبنى بعد حفر نفق يصل إليه. وأوضح الفصيل في بيان أن العشرات من مقاتلي النظام قتلوا في التفجير.

ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن خطاب أرسلته وزارة الخارجية للأمم المتحدة هذا الأسبوع «تدين حكومة الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات المجزرتين الديمويتين اللتين ارتكبتهما الطائرات الحربية الفرنسية والأميركية المعتدية وتلك التابعة لما يسمى بـ«التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية والسدي يستمر في توجيه صواريخه وقنابله إلى المدنيين الأبرياء والبنى التحتية السورية بدلا من توجيهها ضد العصابات الإرهابية». من ناحيته، نفى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند علمه بمسؤولية طائرات فرنسية عن الغارات الجوية التي أوقعت المجزرة، وفقاً لاتهامات المعارضة والنظام. وجاء في بيان صدر عن المجلس العسكري لمنبج وريفها «حفاظاً منا على أرواح المدنيين داخل المدينة.. وعلى المدينة من الدمار، نعلن اننا نقبل بمبادرة

الفوري» لضربات الجوية في المنطقة الواقع بين سندان تنظيم داعش الذي يسيطر عليها، ومطرفة الميليشيات الكردية التي تحاصرها بدعم من طائرات التحالف. وطالب أنس العبيدة رئيس الائتلاف في بيان صدر في وقت متأخر الليلة قبل الماضية «بالتعليق الفوري لعمليات التحالف العسكرية في سورية ليسنى التحقيق المستفيض في هذه الحوادث». وأشار العبيدة في البيان إلى أن «مثل هذه الجرائم... تمثل أداة تجنيد لصالح المنظمات الإرهابية». وشدد العبيدة في رسالة إلى وزراء خارجية دول التحالف المناهض لداعش على «أن هذه التحقيقات يجب ألا تفضي إلى مراجعة القواعد الإجرائية للعمليات المستقبلية فحسب بل أن تصب في محاسبة المسؤولين عن مثل تلك الانتهاكات الجسيمة». من جهتها، ادانت الخارجية السورية ايضا الهجمات.

المقاتلون الأكراد يمهلون داعش 48 ساعة

لمغادرة منبج

المعارضة السورية تفجر مبنى لقوات النظام وسط حلب وتقتل العشرات

وتطالب ناشطون آخرون بان تنظم تظاهرات في مدينتي اسطنبول او غازي عنتاب التريكتين حيث يقيم عدد كبير من اللاجئين السوريين.

وتطالب ناشطون آخرون بان تنظم تظاهرات في مدينتي اسطنبول او غازي عنتاب التريكتين حيث يقيم عدد كبير من اللاجئين السوريين. وأقربت الولايات المتحدة بتنفيذ غارات بالقرب من منبج، مشيرة الى أنها ستتحقق في معلومات عن سقوط عشرات المدنيين قتلى، وتعهد وزير الدفاع اشتون كارتر بـ«الشفافية» في التحقيق. بدوره، دعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية التحالف الدولي الى «التعليق

عواصم - وكالات: استمرت حملة الاستنكار الواسعة لـ «المجزرة» التي ارتكبتها طائرات التحالف الدولي ضد داعش بقيادة واشنطن، في ريف منبج وأودت بحياة ما بين 200 و300 مدني معظمهم اطفال وبينهم عائلات باكملها. واستنكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» مقتل العديد من الأطفال في هذه الهجمات. وقالت في بيان «وفقا لمعلومات وردت عن شركاء الأمم المتحدة الميدانيين في قرية التوخار قرب منبج، فقد كانت العائلات تستعد للفرار من القرية عندما تعرضت لقصف جوي».

وأضاف البيان ان اليونيسيف تقدر أن هناك نحو 35 ألف طفل محاصر في منبج وضواحيها ويفتقرون الى ملاذ آمن يلجأون إليه. ومع تصاعد العنف في المنطقة خلال الأسابيع الستة الماضية سقط أكثر من 2300 شخص، من بينهم العشرات من الأطفال.

وقد دعا ناشطون سوريون الى تظاهرات على نطاق واسع أمس احتجاجا على المجزرة. ووجه الناشطون دعوات عبر موقع «فيسبوك» للنظام الاحد ضد الغارات تحت شعار «منبج تباد».

وكتب على إحدى هذه الصفحات «نطلب كل السوريين بكل انتماءاتهم وطوائفهم وكل أحرار العالم.. بالوقوف مع مدينتنا المنكوبة في تضامنا يوم الأحد 24 يوليو».

وأوضح النداء ان الدعوات جاءت ردا على «ما يحدث من مجازر يرتكبها طيران التحالف».

وتطالب ناشطون آخرون بان تنظم تظاهرات في مدينتي اسطنبول او غازي عنتاب التريكتين حيث يقيم عدد كبير من اللاجئين السوريين. وأقربت الولايات المتحدة بتنفيذ غارات بالقرب من منبج، مشيرة الى أنها ستتحقق في معلومات عن سقوط عشرات المدنيين قتلى، وتعهد وزير الدفاع اشتون كارتر بـ«الشفافية» في التحقيق. بدوره، دعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية التحالف الدولي الى «التعليق

تفاؤل عوني رئاسي يحبطه كلام من بري لباسيل: لن أنتخب عمك

مصادر: الفرنسيون طرحوا رئيساً قادراً لـ 3 سنوات وحزب الله لم يرد

بيروت - عمر حنجر

على بعد اسبوعين من خولة اغسطس الحوارية المتتالية وثلاثة اسابيع من الجلسة الثالثة والاربعين الثامن من الشهر نفسه، من المؤكد أنه لا موعده واضحا لانتهاء رئيس الجمهورية مع ان اوساط العماد ميشال عون مطمئنة الى تقدم جواده على المضمار الرئاسي، منتشية بالورقة الجنبلاطية شبيهة المعلنة، ومفتقدة ان هذا الامر بلغ دائرة النقاش الجدي حتى داخل تيار المستقبل.

وتقول قناة «اوتي.في» الناطقة بلسان عون في هذا السياق ان لديها معلومات موثوقة تؤكد ان خيار دعم عون للرئاسة سمح بالحوار المباشر داخل التنظيم الأزرق، وان الحريريين المؤيدين لهذا الترشح يصرون على مقاربة الموضوع بعقلانية. وتضيف القناة العونية ان ما عرّز هذا الاتجاه اكثر هو مضمون الحركة الفرنسية الاخيرة، خصوصا بعدما جزمته باريس بانها لا «فتية» خارجيا على اسم عون، وان وزير خارجيتها جان مارك ايرولت فاتح بعض العندين في بيروت بالحديث عن الصيغ العملية لانتخاب عون وما سماه ضمانات لكل الاطراف المشاركة في الاستحقاق الميثاقى المشهود. وتختتم القناة العونية بالقول: الاتجاه بات محسوما، لكن التوقيت ليزال متعترا تحديده، لارتباطه بمحطات اقليمية لم تتبلور بعد.



جمعيات من المجتمع المدني خلال وقفة تضامنية لتشكيل هيئة سلامة الغذاء أمام السراي (محمود الطويل)

الوطنية وانتخاب مجلس النواب امور حاسمة لاستقرار لبنان. وحض المجلس في البيان الذي سينتلي في جلسة رسمية اليوم الزعماء اللبنانيين على التمسك بالدستور والميثاق الوطني والدخول في مفاوضات للوصول الى تسوية. وعشية سفر رئيس الحكومة تمام سلام الى موريتانيا عبر المغرب، قال وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس ان وفد لبنان الى القمة العربية سيؤكد مواقف لبنان الثابتة من مسألة اللجوء السوري، فالسوريون اخواننا واهلنا وسهلا بهم، ونحن نتعاطى معهم بكل اخوة، لكن فكرة توطئهم في لبنان او اعارة الاراضي او استنجازها او بيعها او بيعهم جوازات سفر غير واردة عندها.

وقال درباس: سنستقدم باقتراحات عدة، منها ان تتبنى القمة المطالبة بمناطق آمنة للسوريين داخل سورية، وربما تقترح صندوقا عربيا لرعاية حمال اللجوء العربية ودعم لبنان الذي يستضيف نصف عدد سكانه من الشعوب العربية. وفي غضون ذلك، قام المدير العام للماروني بشارة الراعي امس بزيارة بلدة القاع حيث قدم التعازي لاهالي البلدة باستشهاد خمسة منهم في اولى بسلسلة مواقف تتعلق بالامن والنزوح السوري الذي بات خطرا وجديا ويهدد كل لبنان، لا المسيحيين وحدهم، خصوصا ان الخارجين يتغلغلون في القرى والمدن.

في البلد خلال هذه الفترة ريفيا تكون تبلورت الصراعات الاقليمية، وقد سميت شخصية مهيةا لمتابعة الامسك بزمام الامور، لكن حزب الله الذي طرح عليه الفكرة مسبقا يجب لا سلبا ولا ايجابا. في هذا الوقت، حض مجلس الامن الدولي اللبنانيين على التصرف بمسؤولية وتقديم استقرار لبنان والمصالح الوطنية على السياسة الحزبية، محذرا من ان الشغور والتشل السياسي الناجمين عنه يضعفان قدرة لبنان على مواجهة التحديات الرئاسية. واكد بيان رئاسة المجلس ان انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوحدة

ويشترط بري على عون التراجع عن مقولة ان مجلس النواب الممدد له غير شرعي. وتوقف النائب فؤاد السعد امام خير «الاخبار» وقال لـ «الانباء» ان نشر هذا الخبر لا بد ان يحظى بموافقة مسبقة من بري، وغابته اما التاكيد مجددا على انه لا رابط بين ملف النفط ورئاسة الجمهورية واما التغطية على وجود رابط فعلي بين الحالتين. الى ذلك، اشارت معلومات لـ«الانباء» الى ان الديبلوماسية الفرنسية طرحت من ضمن ما طرحت كمرخج للرئاسة اللبنانية انتخاب رئيس تسوية لثلاث سنوات فقط، تكون مهمته المحافظة على الاستقرار الامنى والسياسي

رياح التفاؤل هذه لفتحت معظم اوساط القريبة من العماد عون تعويلا على تبدل ما في موقف الرئيس سعد الحريري، لكن المفاجأة كانت فيما نقلته صحيفة «الاخبار» عن الرئيس نبيه بري قوله لوزير الخارجية جبران باسيل انه لن ينتخب عون رئيسا تحت اي ظرف من الظروف. وكرر بري القول بحسب الصحيفة- انه لا رابط بين ملف النفط والتسوية الرئاسية، وذكره بالنعوت والوصاف التي اطلقها العماد عون واعضاء كتلتها عليه، وقال لباسيل: انا غير شرعي وغير دستوري وغير ميثاقى ولن انتخب عمك للرئاسة ابواب المجلس مفتوحة.

مجلس الأمن الدولي حض اللبنانيين على التمسك بالدستور وانتخاب رئيس

اقترح لبناني إلى قمة نواكشوط بإقامة صندوق عربي لرعاية اللجوء